

الفتن

وعمر بن صليح يقول له حدثنا .

فقال حذيفة إن قيسا لا تنفك تبغي دين إا سرا حتى يركبها إا بجنوده فلا يمنعون ذنب بطن تلعة ثم قال لعمر بن يا أبا محارب إذا رأيت قيسا توالى بالشام فخذ حذرك .

1170 - حدثنا الوليد بن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبي عطاء .

عن كعب قال إذا وضعت الحرب أوزارها قالت مضر للقرشي الذي ببیت المقدس إن إا أعطاك مالم يعط أحدا فاقصر به على بني أبيك .

فيقول من كان من أهل اليمن فليلق بيمينه ومن كان من أهل الأعاجم فليلق بأنطاكية وقد أجلناكم ثلاثا فمن لم يفعل ذلك فقد حل بدمه .

قال فتلحق اليمن بزبراء والأعاجم بأنطاكية .

قال فبينما اليمانيون بزبراء إذ سمعوا مناديا ينادي من الليل يا منصور يا منصور فيخرج الناس إلى الصوت فلا يجدون أحدا ثم ينادي الليلة الثانية ثم الثالثة .

قال فيجتمعون فيقولون يا أيها الناس أترجعون إلى الأعرابية بعد الهجرة وترجعون على أعقابك وتدعون مجاهدكم وخططكم ودار هجرتكم ومقابر موتاكم .

قال فيولون عليهم رجلا .

1171 - قال الوليد فأخبرني جراح عن أرطاة قال .

فيجتمعون وينظرون لمن يبايعون فبيناهم كذلك إذ سمعوا صوتا ما قاله إنس ولا جان

بايعوا فلانا باسمه ليس من ذي ولا ذو ولكنه خليفة يمانى